

الدرس الثالث في شرح #كتاب_الصيام من #عمدة_الاحكام الشيخ #محمد_بن_رمزان_الهاجري | رقم الفسخ (٧١٩٥٦)

محمد بن رمزان الهاجري

واشهد ان محمدا عبده ورسوله واما بعد فعلى الخير نلتقي تتمم القراءة من كتاب عمدة الاحكام كتاب الصيام. فعلى بركة الله ابدأ ابا حمزة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

يقول المؤلف ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى قال في كتابه الاحكام من كلام خير الانام سنن الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. فعلى بركة الله نبداً - [00:00:20](#)

القراءة من كتاب الصيام عمدة الاحكام على بركة الله. نعم يقول المؤلف ابو محمد الغني بنبض الواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه عمدة الاحكام من كلام خير الانام صلى الله عليه وسلم كتاب الصيام - [00:00:45](#)

بعد الصوم في السفر عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عامر الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم وكان كثير الصيام قال ان شئت فصمت هذا في احكام السفر - [00:01:04](#)

وذكرنا على من يجب الصوم على المسلم العاقل البالغ المقيم القادر والمرأة قلنا خلو الموانع وهنا المقيم المسافر ليس مقيم يصح منه ولا يجب علي يصح منه ولا يجب عليه - [00:01:25](#)

اتي في حديث اخر يبين هذا السائل يقول يا رسول الله اني صاحب جمل صاحب جمل يأتييني هذا الشهر صاحب الجمل يعني ينقل عليه اقرب ما يكون الان نقليات الحافلات - [00:01:48](#)

التاكسي يقول يأتييني او ساقى قطار او سائق الطائرة يقول يأتييني هذا الشهر قال ان شئت صم وان شئت افطر اذا هذا حال المسافر هذا حال المسافر الامر له بالخيار - [00:02:08](#)

الذي يستمر به الصيام اذا عندنا سفر عليه الانسان دائما سواء رمضان او غير رمضان وسفر يأتيه احيانا لانه ليس صاحب سفر ويشق عليه هذا ايضا له حكم وسيأتي معنا - [00:02:28](#)

نعم رضي الله عنه قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعد الصائم على المفطر ولا نفطر على الصائم. رواه البخاري ومسلم طيب لماذا لا يعيب الصائم على المفطر والمفطر على الصائم؟ لانه - [00:02:47](#)

صيام فريضة افطر فيه لو كان نافلة لا يأتي ذكر العيد لان النافلة كل الامير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وانشاء واصل وانشاء على ما يريد لكن هذا الدين مبني على رفع الحرج - [00:03:18](#)

مبني على رفع الحرج ما جعل عليكم في الدين من حرج. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هذي في نفس الاية من كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر لا يريد بكم العسر. فما اجمل ما يريد الله بنا وما اسوأ ما نريد نحن بانفسنا - [00:03:36](#)

ولذلك لما سعفر الذي سافر وتعب قال ليس من البر الصيام في السفر ليس من البر الصيام في السفر. اما من ينقلها ويرويه على لغة حمير ليس من انبر الصيام في عام سفر - [00:03:54](#)

بعد ايه لم تثبت لم تثبت مرفوعة. وهي لغة من لغة العرب اذا هنا رخصة له والله يحب ان تؤتى رخصه كما تؤتى عزائم وهذا من لطائف الاحكام العظيمة فيما يتعلق - [00:04:08](#)

وهذه الاوقات المسافرين اثناء الطعام من المسافرين يتعب في صالح المسافرين يتعب في سفره فليحتاج الى ان يأكل ويشرب قوله كنا
نساظر مع النبي صلى الله عليه وسلم اي في شهر رمضان - [00:04:23](#)

فلم يعب صائم على المفطر لو كانت نافلة ليس محل هنا للمعاينة ولا المفطر على الصائم. لماذا لا يعيب هذا على هذا ولا يعيب هذا
على هذا المسألة تتعلق الرخصة فمن اتى بالرخصة فهو - [00:04:41](#)

مأجور ومن لم يأتي بها واصل يخشى يخشى القضاء يخشى القضاء لان القضاء على بعض الناس بعض الناس لا يستطيع ولا يقوى
القضاء فيقول اجاهد نفسي واكمل صيامي لكن بشرط ان لا يشق على نفسه - [00:04:57](#)

نشق على صحبتته يشق على نفسه ولا يشق على صحبتته ان شئت فصم وان شئت افطر وهذا فيه الرخصة هذا فيه الرخصة حصل
مشقة الافضل والاولى والاكمل ان يفطر ان الله عز وجل قد - [00:05:15](#)

سهل له ذلك واحب الله منه ذلك ان الله يحب ان تؤتي رخصا كما تؤتي عزائمه فهذا التخيير على الجواز. دلة على الجواز. اذا عندنا
حال الجواز وحال الافضلية ان يفطر بالنسبة للسفر. نعم - [00:05:36](#)

الانسان قد يقول انا اجد على هذا قوة. يعني لا لا لا مشقة ولا جهد ولا تعب ولا تكلفة علي. اجد في ذلك قوة وطاقة هنا لم ينهها. نعم
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد - [00:05:54](#)

حتى ان كان احدا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم اذا
خروج النبي صلى الله عليه وسلم وغالب الفتوحات وغالب الجهاد - [00:06:15](#)

كلها كانت في رمضان فهو شهر جد شهر عمل شهر اه اه جهاد شهر اقبال على الله ليست شهر كسل ولا شهر ثواني او شهر تأخر او
تخلف او انما هو شهر الطاعة وشهر ذكر لله عز وجل وشهر قرب الى الله عز وجل - [00:06:34](#)

شهر مجاهدة وشهر اعمال صالحة. فهذا الفعل كان النبي صلى الله عليه وسلم مسافر وكانوا في حر شديد ما لم يكن صائم الا
هو عبد الله بن رباحة. فدل على ان هذا صيام فرض. صيام - [00:06:53](#)

تحمل الانسان لذلك بمجاهدة اهل نفسه وهو عنده طاقة ولا يجهد ذلك لا بأس ولكن يكره السفر لمن يشق عليه يكره بل يجب عليه
في احيائه ان يفطر. يجب عليه ان يفطر - [00:07:10](#)

حتى يستعين بذلك على الامر الذي هو ذاهب اليه اذا هنا جواز الصيام لانهم فقط هم الاثنين صائمين الجواز هذا وايضا اكثرهم افطر
هذا فيه افضلية فيه لكن متى يكون الكراهة؟ اذا عرظ الانسان نفسه الى التهلكة وشد عليها فيما لا طاقة له به. فربنا لا تؤاخذنا ان
نسينا او فقدنا ربنا ولا - [00:07:27](#)

حملنا ما لا طاقة لنا به. فالانسان لا يحمل نفسه ما لا يطيق لا يحمل نفسه ما نعم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سافر فرأى زحاما ورجلا قد دل عليه فقال ما هذا؟ قالوا صائم. قال ليس من البر الصوم - [00:07:53](#)

السفر. نعم. في لفظ لمسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم. رواه البخاري ومسلم هنا شدد النبي صلى الله عليه وسلم هذا صيام
فمن شهد منكم الشهر فليصمه من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:08:16](#)

ماذا تجهد نفسك هنا وجه هذا الذي فعل هذا الفعل فشق على نفسه وشق على صحبتته واجهدهم واتعبهم واصبحوا بمتابعة لحاله
الذي آآ بلغ ان الناس اجتمعت حوله. اجتمعت حوله. يعني اصابه جهد واصابه اعياء واحتاج - [00:08:32](#)

الى خدمة اضافية والسفر في حدها الى ان الصحبة يتسابقون في خدمة اخوانهم فيما يخفف عليهم لكن ما يشق عليهم فيكون حملا
على صحبة وحمل على اخوته انما يكون محبوبا في السفر ومعينا لخواهه ولذلك سيأتي في حديث ذهب المفطرون - [00:08:54](#)

الاجر او ذهب المفطرون بالاجور نعم فهذا قد انكر النبي صلى الله عليه وسلم وفيه جواز الصيام في السفر وجواز الافطار والاخذ
بالرخصة والمجاهدة ولا شك ان بعض اهل العلم - [00:09:13](#)

يعني شدد في مسألة اه ان الانسان يفطر هدد في هذا اي بمعنى يا مسافر دي رخصة الله عز وجل وجعل المخالف لذلك معرض لنفسه
الوقوع في امر لا ينبغي له - [00:09:27](#)

ولذلك اتى في احاديث ان اناسا اكملوا صيامهم قد نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وافطر امامهم فلما اخبروه انهم واصلوا الصيام لم يفطروا قال اولئك العصاة اولئك العصاة اولئك العصاة - [00:09:48](#)

ما معنى اولئك القصة؟ هم يصومون فريضة من الذي يصوم فريضة عاصي الذي خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم هنا العصيان. خاصة وقد دل الناس على ان يفطروا حتى يستعينوا بذلك للجهاد في سبيل الله. فقال ليس من - [00:10:02](#)

الصيام في السفر. لماذا؟ اي ليس من تمام الاجر ان تشق على نفسك في امر تريد ان تتقرب به الى الله وانت لك رخصة ان تفطر هذا الذي جعله يقعون في هذا - [00:10:17](#)

وهذا في ذهابه صلى الله عليه وسلم في يوم الفتح نعم عليكم برخصة الله التي رخص لكم تنبيه رسول الله رحمة. قال عليكم بخصوة الله. الله عز وجل يحب هذا منكم. ويسره لكم. فلماذا - [00:10:33](#)

يجهدون على انفسكم وآآ تسيرون بها في مواطن ما يعسر عليها. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فعليك ان تأخذ بيسر الله لك والرخصة التي رخصها الله لك. نعم - [00:10:51](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فظنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلًا صاحب الكتاب - [00:11:07](#)

ومنا من يلتقي الشمس بيده فسقط الصور وقال وقام المفطرون وقام وقام سقط الصوم يعني اجهدهم الصيام التعب تعبوا فقط وتعبان وقام الذين على الذين افطروا نعم الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:21](#)

ذهب المفطرون اليوم بالاجر. رواه البخاري ومسلم لانهم قاموا بخدمة الصوبة فاجر اجرهم ذهبوا به يعني اجر افطار هؤلاء هم نالوه وقاموا بهم ففطروهم ولا شك ان من فطر صائما اخذ اجره - [00:11:50](#)

لكنهم بالخدمة. بعض بعض الناس اذا سافروا معك تتمنى دائما انك تسافر معه وبعض الناس اذا سافرت معه وسافر معك اه تعد نفسك ان لا تسافر مرة اخرى معه لما وجدت من تعب وعنت ومشقة - [00:12:11](#)

عي ومخالفة ثقيل على صحبته ثقيل في خدمته ثقيل في امره. بخيل في بذله. فتتمنى ان لا يصحبك مرة اخرى وبعض الاصحاب في السفر تتمنى ان ما تأتي رحلة ولا يأتي سفر الا ان تكون انت وهو - [00:12:29](#)

اصحاب واخوة ذهب المفطرون اليوم بالاجر لانهم قاموا بخدمتهم فالمفطرون ظربوا الابنية وسقوا الركاب وقاموا في الخدمات الاخوان هم وصحبتهم. فسهلوا لهم الامور اذا هنا يتضح فيه احوال الصائم واحوال - [00:12:48](#)

السفر فالسفر له احوال كارة يجوز وتارة يستحب له الافطار وتارة يكره عليه الصوم سيأتي معنا ايضا التحريم نعم عائشة رضي الله عنها قالت انا يكون علي صوم من رمضان - [00:13:08](#)

استطيع ان اقضي الا في شعبان. هناك رواية اخرى هناك رواية اخرى بينت حال النبي صلى الله عليه وسلم انه كما في يوم الفتح لما اقبلوا فاخبر ان الناس قد اجهدوا - [00:13:27](#)

طلب استيقاع فاوتي او باستقاء. وكان على ظهر ناقته صلى الله عليه وسلم. فاخذ استقاء بعد صلاة العصر قبل غروب الشمس فشروا يعني هذا الموقف يكون موقف ايش؟ قدوة. موقف اهتداء. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. ماذا فعل الصحابة - [00:13:44](#)

وافضل وامر الناس ان يفطروا. امر الناس ان يفطروا لماذا؟ حتى يتقوون في سبيل الله يوم الفتح فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة كان في رمضان واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك اقوام لا يزالون - [00:14:07](#)

لم يفطروا ماذا قال صلى الله عليه وسلم قال الحديث المشهور اولئك العصاة اولئك العصاة اولئك العصاة هنا يحرم عليه المواصلة لانه امر الامير امر الامير بان يفطروا مع انها - [00:14:26](#)

سنة واجر ورخصة لكن استمراره في الامر وامر الامير يغلب هنا امر الامير ان اجيب لي امر ولي الامر امر ولي الامر صلاة الجماعة الان وصلاة التراويح في المساجد والاعمال والطاعات - [00:14:41](#)

هذا بين العبد وربّه الله هو الذي امره بذلك لكن فيما نحن فيه في هذه الجائحة وقد امر ولي امرنا ان هذا التجمع سيضر بنا وهذه

اللقية والمخالطة ستضر بنا - 00:14:59

اصل فريضة الصلاة باقية واصل الصلاة باقية واصل الاعمال الصالحة باقية وان يصلي مع اهل جماعة باقية هذا كله. لكن نحن استجابة لامر بامرنا لنا اجرنا لنا فضل صلاتنا في المسجد ولنا فضل الاعمال الصالحة التي نمارسها هذه كلها تبقى لنا ايها الاخوة.

وهذا فضل الله عز وجل لان الله يجري للمسافر كل هذه الخيرات - 00:15:14

يجريها الله له ويعطيها الله اياها. ولذلك استمر يا عبد الله الصالحة. استمر بتقربك الى الله عز وجل. فلك الخير عنده ولك الاجر عنده

انت في بيتك حبسك هذا الامر - 00:15:38

ولكن في صحائفك باذن الله يستمر هذا الاجر في صحائفك باذن الله يستمر هذا الاجر اسأل الله ان لا يحرمننا واياكم. فهنا طاعتهم

لامر النبي صلى الله عليه وسلم واجبة فقد افطر وامرهم بان يفطروا. فلما اخبر - 00:15:55

بان هناك من لم يفطر قال اولئك العصاة اولئك العصاة اياك ان تكون كذلك اياك ان تكون كذلك. اذا عندنا اذا قام الانسان

بسفر معتاد فهو بالخيار او مشقة يكره عليها الصيام - 00:16:13

او انه يستطيع ان يفطر هذا احب الى الله ان الله يحب يكره مع المشقة ويحرم عليه الصيام بل يجب عليه الافطار اذا امر الامير

بذلك هذا واطح من خلال هذه السنة النبوية. اذا كم حال المسافر - 00:16:36

في صيامه اتى المسافر عدة احوال من يعيدها ابو حمزة النهاردة شرفتها يا شيخنا طيب دعنا نرى الاخوة معنا ومشاركاتهم نعم

افتح المجال لهم بالمشاركة الباب مفتوح ما اشوف مداخلات. الدردشة متأكد انها مفتوحة - 00:16:57

اي نعم مفتوح الان مفتوح الان نعم الذي منهم يريد ان يشارك يشارك المشاركة لابي حمزة انس افتح له الميكروفون لأ ابو انس افتح

الميكروفون لابي انس السلام عليكم يا ابو انس - 00:17:29

يفتح له المكتب فون يا ابو حمزة السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الاخ شيخ بخير؟ حياك الله مصطفى عروب كيف

الحال؟ كيف الحال الاخوة عندكم؟ نسأل الله يوفقنا واياكم - 00:18:05

اه تكلمنا عن احكام الصيام فيما يتعلق بالسفر وذكرنا جملة من الاحكام هل تذكر شيء قال ان شئت فصم وان شئت افطر اذا هو

بالخيار الاول الامر الثاني يستحب له ان ايه - 00:18:26

ان يفطر لان الله يحب ان تؤتى كم امر عندنا امرين الامر الامر الاخر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر وامر ان يفطروا

فيستجيب لامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:47

وقد يقع ايضا في امر هو مكروه بل هو في الاثم ماذا قال لما قال قالوا للنبي ان هناك اناس لا يزال صيام ماذا قال عنهم؟ اولئك اولئك

العصاة ماذا يعني - 00:19:01

انهم وقعوا مخالفة الرسول عليه الصلاة والسلام. احسنت. اذا يجب عليه ان يفطر يجب عليه ان يفطر. هذا فيما يتعلق في بعض

احكام الصيام في السفر وعموما شكرا لك يا ابو حمزة انس وابلق الاخوة عندك السلام - 00:19:17

ابلق الاخوة عندكم السلام. بارك الله فيكم. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام ويبلغنا واياكم رمضان ويرزقنا فيه حسن

الصيام وحسن القيام. فمن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وكذلك من قام رمضان - 00:19:39

ايمانا واحتسابا والقيام سواء في جماعة او لوحدة او مع اهله نعم غير من يجيب نعم قال تارة يجوز وتارة يحرم وتارة يستحب

وتارة يكره. بارك الله فيك بارك الله فيك. اذا هذا من احوال - 00:19:54

من احوالهم تسكر الميكروفون على ابو انس نعم غيره في احد مشارك على الشاة اذا تبينا احكام السفر بهذا نكتفي وعلى كل يدل

الاحاديث التي مرت بنا تدل الاحاديث التي مرت بنا - 00:20:18

ان المسافر يصح منه من يصوم ولا يجب عليه اذا كان مسافر يكره اذا كان عليه واذا كان في صحبة وامر اميرهم يفطروا لما هم

قادمون عليه يجب عليهم في هذه الحالة الاستجابة - 00:20:46

لاميرهم حتى لا يقع في المخالفة اذا نتقل بعد ذلك للاحكام المتعلقة امور الصيام في الدرس القادم واسأله سبحانه عز وجل ان

يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقہ في الدين - [00:21:15](#)

هذا بالنسبة لبثنا عبر اذاعة زدني العلمية وفقهم الله ونكمل دروسنا الدرس على برنامجنا غدا ان شاء الله درس في درس العصر هذه الليلة ان شاء الله سوف يكون هناك بث عبر هذه القناة قناة زدني العلمية - [00:21:34](#)

درس ايضا محاضرة عن الاشاعة وخطرها على الامن واللامة والبنية الاجتماعية والتقليل من اثارها ما شاء الله تبارك وتعالى ان

يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقہ في الدين وهذه المحاضرة محاضرة الاشاعة - [00:21:58](#)

وزارة الشؤون الإسلامية منطقة جلان وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد - [00:22:20](#)